

القوات الأميركية ترسم حدودها بالنار شرق سوريا

للتحالف الدولي أثناء مرورها "من طريق الخطأ" عند نقطة لقوات موالية لدمشق، وفق المرصد. وقال التحالف الدولي وقتها إنه رد على نيران مجهولين "للدفاع عن النفس".

ويسيطر الأكراد منذ العام 2012 على الجزء الأكبر من محافظة الحسكة في شمال شرق البلاد، فيما بقيت قرى معدودة في ريفي مدينتي القامشلي والحسكة تحت سيطرة مقاتلين موالين للنظام.

وفي 2019، انتشرت قوات النظام في مناطق قريبة من الحدود مع تركيا تطبيقاً لاتفاق توصل إليه الأكراد مع دمشق لصد هجوماً واسعاً شنته أنقرة ضد مناطق سيطرتهم. كما انتشرت في المنطقة الحدودية قوات روسية بموجب اتفاق مع تركيا التي سيطرت على منطقة بطول 120 كيلومتراً.

وتتواجد القوات الأميركية في المنطقة في إطار التحالف الدولي بقيادة واشنطن والذي دعم المقاتلين الأكراد مدى السنوات الماضية في معاركهم ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وواجهت القوات الأميركية قبل أسابيع مسيرات احتجاجية شرق سوريا تطالب برحيلها على خلفية اتهامات لها بالاحتياز للأكراد على حساب العشائر العربية التي تقطن المنطقة.

"دورية أميركية حاولت الدخول إلى منطقة انتشار أحد تشكيلاتنا المقاتلة في الحاجز مدينتي القامشلي.. فواقفهم عناصر الحاجز ومنعهم من المرور". وأضاف المصدر "اطلاق عناصر الدورية الأميركية عدة رشقات نارية، وبعد نحو 30 دقيقة

هاجمت حوامتان أميركيتان عناصر الحاجز بالرشاشات الثقيلة ما أدى إلى استشهاد جندي وجرح اثنين آخرين".

ونفى التحالف شن ضربات من الجو، وقال في بيان إن قواته بالاشتراك مع قوات سوريا الديمقراطية وخلال قيامها بدورية "أمنية روتينية" وبعد حصولها "على ممر آمن من القوات الموالية للنظام.. تعرضت لنيران أسلحة صغيرة من أفراد موجودين قرب نقطة التفتيش".

وأكد أن "دورية التحالف نفى النيران دفاعاً عن النفس"، مشدداً على أنه لم "يشن أي غارة جوية".

وتتكررت منذ مطلع العام حوادث مماثلة في شمال شرق سوريا، خصوصاً بعد انتشار قوات النظام في مناطق نفوذ الإدارة الذاتية الكردية، مع اعتراض حواجز للقوات الحكومية أو مسلحين موالين لها بدوريات للتحالف الدولي. وتتدخل أحياناً القوات الروسية المنتشرة أيضاً في المنطقة لتهدئة التوتر.

وفي 12 فبراير، قتل مدني موال للنظام في تبادل لإطلاق نار مع دورية

دمشق - قتل جنديان سوريان الإثنين جراء ضربة جوية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة استهدفت حاجزاً لقوات النظام السوري قرب مدينة القامشلي في شمال شرق البلاد، في حادثة نادرة من نوعها.

وتسود حالة توتر بين القوات الأميركية والجيش السوري في الشرق، حيث تكررت محاولات الأخير عرقلة الدوريات الأميركية، ويبدأ واضحاً أن استهداف طائرات التحالف لحاجز تابع للقوات السورية الغرض منه إيصال رسالة تحذيرية من مغبة تكرار ذلك.

وأوضح مصدر عسكري سوري، وفق الإعلام الرسمي، أن مروحيتين تابعيتين للتحالف الدولي استهدفتا حاجزاً بالرشاشات الثقيلة، إلا أن التحالف نفى الأمر مشيراً إلى أن دورية تابعة له ردت على مصادير نيران تعرضت لها قرب الحاجز "دفاعاً عن النفس".

وأوضح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن "طائرة التحالف استهدفت حاجزاً عسكرياً اعترض طريق رتل عسكري"، لقوات التحالف جنوب مطار القامشلي، مشيراً إلى حصول تبادل لإطلاق النار قبل تدخل الطائرة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) من جهتها عن مصدر عسكري أن

لبنان في مواجهة لحظة الحقيقة في اغتيال الحريري

مخاوف من انفجار في ظل أجواء طائفية مشحونة



حكم طال انتظاره

عنهم بالطريقة اللازمة، وبالنهاية الحكم سيصدر".
والمتهمون خمسة هم: سليم عياش، حسن مرعي، حسين عنيسي، أسد صبرا، ومصطفى برد الدين، لكن الأخير، وهو قيادي عسكري سابق بحزب الله، قتل في سوريا عام 2016.

وأردف علوش "موقفنا من حزب الله واضح، كل الدوافع لاغتيال الحريري موجودة لدى حزب الله، وهو حزب مارس الإرهاب بمختلف أشكاله داخلياً وخارجياً، وبينها اغتيال السياسيين".

وحول إمكانية اتخاذ مجلس الأمن قرارات على خلفية الحكم المرتقب، أجاب بأن "هذا الأمر مرتبط بمجلس الأمن، المحكمة أُنشئت بقرار منه، وسنسلم الحكم له، وعلى المجلس أن يتصرف، سواء تجاه الحكومة اللبنانية أو مباشرة تجاه القتل".

وقال النائب عن كتلة اللقضاء والنيضة أن يشعل الحكم الساحة السياسية، ما قد يبرزق بالبلاد إلى حرب طائفية، في وقت يعاني فيه لبنان من أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الأهلية (1975 - 1990).

وقال النائب عن كتلة اللقضاء الديمقراطي بلال عبدالله، "في الجو السياسي الحالي ستكون هناك أفضلية للاستقرار الداخلي، لا استيق كلام (سعد) الحريري، ولكن نعرف عادة في هذه الظروف كيف توضع الأولويات".

وحيال الموقف الدولي المحتمل من الحكم المنتظر، قال عبدالله "أعتقد أن جميع المتهمين ماتوا، لا نعرف إلى أين يمكن أن يصل الموضوع بوليا.. مجلس الأمن سيتعاطى مع الدولة اللبنانية، إلا إذا وضع القضية تحت الفصل السابع (من ميثاق الأمم المتحدة)، وأتمنى ألا نصل إلى هنا".

ويتيح هذا الفصل، الذي أُنشئت تحته محكمة الحريري، فرض عقوبات ثم استخدام القوة، في حال وجود تهديد للسلم والأمن الدوليين.

لبنان على بعد سويقات قليلة من صدور الحكم في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، في ظل مؤشرات على أن الحكم شبه محسوم بإدانة المتهمين الأربعة التابعين لحزب الله الشيعي، وهذا يؤثر مخاوف من تفجر الشارع اللبناني لاسيما السني.

النطق بالحكم في قضية اغتيال والده، ومن المقرر أن يصدر بياناً بعد القرار يتناول فيه الحكم المرتقب، والذي يكاد يكون محسوماً بإدانة المتهمين. ويرجح أن يطالب الحريري في بيانه حزب الله بتسليم المتهمين، الأمر الذي لن يقبله الأخير، وسيق أن توعد أمينه العام حسن نصرالله بقطع الأيدي التي تمتد إليهم.

والحكمة الخاصة بلبنان هي محكمة جنائية ذات طابع دولي، مقرها مدينة لاهاي في هولندا، وقد اقترحت وأقرت من مجلس الأمن الدولي عام 2009، للتحقيق ومحاكمة قتلة الحريري.

ويقول القيادي في تيار المستقبل، النائب السابق مصطفى علوش، "تيار المستقبل لجأ إلى المحكمة الدولية كخيار وبنقطة مفتوحة، لذلك سننظر الحكم وكيفية عرضه وما إذا كانت هناك جهات أخرى سيتم التلميح إليها على الأقل بالحكم، ومن بعدها يعلن التيار موقفه".
وتيار المستقبل (سني) هو حزب سياسي يترأسه رئيس الحكومة السابق، سعد الحريري، الذي دخل عالم السياسة عقب اغتيال والده.

وأضاف علوش أن "البعض يتخيل أن المحكمة تنتظر توقيتاً معيناً لتصدر حكمها، والبعض يتهمها بأنها تخطط لتعبير الإشكال (الأزمة) في لبنان، لكن عملية اغتيال الحريري حصلت، وهناك من نفذها وجهات سياسية تخطت لها".

وتابع "المتهمون، بناء على المعطيات المادية التي ظهرت، هم من حزب الله، بالنسبة لنا هناك خمسة متهمين أصبحوا أربعة حوكموا بناء على قرائن ومعايير عالية من العدالة، وتم الدفاع

محاكمة جميع المسؤولين والمتورطين في هذه الجريمة".
وكانت مصادر دبلوماسية غربية أفادت أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي طالب خلال وجوده في بيروت ورئيس الجمهورية بتحقيق دولي، مستاءً إلى أبعد حدود من ميشال عون بسبب اعتباره مثل هذا التحقيق "مضيعة للوقت".
وحاول رئيس الجمهورية الانتفاخ على التحقيق الدولي عبر سماح السلطات اللبنانية لمحققين فرنسيين بتفقد موقع الانفجار وإعلانه لاحقاً أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف.بي.اي) سيرسل فريقاً إلى بيروت للمشاركة في التحقيقات في الانفجار.
يذكر أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله كان قد دعا في أول خطاب يليه بعد تفجير بيروت إلى تولي الجيش اللبناني التحقيق في

بيروت - يتربق اللبنانيون بقلق صدور حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، اليوم الثلاثاء، في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق، رفيق الحريري، عبر تفجير موكبه في العاصمة بيروت في 14 فبراير 2005، والمتهمون فيها عناصر من حزب الله.

ورغم الدعوات المتتالية لضبط أي ردود فعل لاسيما في الشارع السني، إلا أن هناك خشية من انفلات الوضع وخروج الأمور عن السيطرة، لاسيما وأن أجواء الشارع المشحونة مهيئة لمثل هكذا سيناريو على وقع غضب متنام خلفه انفجار مرفأ بيروت المدمر في الرابع من أغسطس الجاري، والذي تسبب في 178 قتيلاً وأكثر من ستة آلاف جريح والعشرات من المفقودين، بجانب دمار مادي هائل، وخسائر تتجاوز 15 مليار دولار، وفقاً لتقديرات رسمية غير نهائية.



بلال عبدالله
أعتقد أن جميع
المتهمين في اغتيال
الحريري ماتوا

وكان مقرراً صدور الحكم في قضية اغتيال رفيق الحريري في 7 أغسطس الجاري، لكن احتراماً لعائلات ضحايا انفجار المرفأ ومراعاة لإعلان لبنان الحداد لمدة ثلاثة أيام، أجلت المحكمة إلى 18 أغسطس النطق بالحكم غيابياً بحق أربعة متهمين ينتمون إلى حزب الله. وغادر رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري بيروت، الإثنين متوجهاً إلى لاهاي لحضور جلسة

تطبيع سوداني إسرائيلي منتظر قبيل الانتخابات الأميركية

كوشنر: اتفاق الإمارات وإسرائيل نقلة نوعية في المنطقة

سنوات، والتي كانت السبب الأساس في اشتعال فتيل الاحتجاجات ضد البشير.

ويقول محللون إن الإدارة الأميركية تحاول توظيف ورقة اللائحة السوداء للحصول على أكبر قدر من التنازلات من الجانب السوداني، ومنها تطبيع العلاقات مع إسرائيل، ويظهر ذلك في المماثلة المتعمدة التي انعكست في تصريحات مسؤولي البيت الأبيض الذين يؤكدون، في كل إشارة إلى السودان، على نية بلادهم رفع اسم هذا البلد من اللائحة دون اتخاذ أي خطوات عملية في هذا الصدد.

وتنقلت القناة عن مصادر سياسية إسرائيلية، لم تسمها، قولها "الاتصالات بين تل أبيب والخطوم مستمرة، كما أن بعثات من كلا الطرفين تواصل الاستعدادات على قدم وساق للتوصل إلى هذا الاتفاق".

وفي 3 فبراير الماضي، كشف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن لقاء جمع الأخير مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان، في مدينة عنتيبي الأوغندية، تم خلاله الاتفاق على "بدء تعاون يقود نحو تطبيع العلاقات بين البلدين".

وأثار اللقاء الذي رعته الخارجية الأميركية انقسامات بين أجنحة السلطة في السودان حيث سارعت حكومة عبدالله حمدوك حينها إلى نفي علمها به، ملممة إلى أن ما جرى هو تعد على صلاحياتها التي كفلتها الوثيقة الدستورية للمرحلة الانتقالية.

ورد رئيس مجلس السيادة السوداني على الهجوم الذي تعرض له بان اللقاء جاء في إطار بحث السودان عن مصالحه الوطنية والأمنية.

وردود فعل الحكومة السودانية لم تكن بالأساس رفضاً لمبدأ إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل بقدر ما هي تحفظ على تعيينها في هذا الملف، والذي يرجح أن يكون جرى تداركه.

ويشير مراقبون إلى أن السلطة السودانية الحالية تواجه تحديات كبيرة في إدارة المرحلة الانتقالية، ويشكل وجود الخرطوم ضمن قائمة الدول الراحمة للإرهاب، أحد تلك التحديات ذلك أنها تبدأ رحلة التطبيع منذ عهد الرئيس المعزول عمر حسن البشير.

وقال مستشار الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنر، في مقابلة مع "فوكس نيوز" الإثنين، إن اتفاق السلام الذي أبرم، مؤخراً، بين دولة الإمارات وإسرائيل، يشكل مؤشراً على نقلة نوعية كبيرة في المنطقة. ويسؤله عما إذا كان الاتفاق مقدمة لاتفاقات سلام أخرى مرتقبة بين إسرائيل ودول عربية، أوضح كوشنر، أن الإدارة الأميركية لا تكشف عن المحادثات الخاصة، لكنه أعرب عن تفاؤله بما هو قائم.

الخرطوم - ترجّح وائس سياسية عربية حدوث تقدم في مسار العلاقات السودانية الإسرائيلية، وسط توقعات بأن الطرفين قاب قوسين أو أدنى من إعلان التطبيع بينهما، وقد يكون ذلك قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية المقرر إجراؤها في نوفمبر المقبل.

وسجلت في الومنين الماضيين تصريحات لمسؤولين إسرائيليين في مقدمتهم وزير الاستخبارات إيلي كوهين عن قرب توقيع اتفاق مع السودان لن يتجاوز حدوته نهاية العام الجاري.

وأحيا قيام الإمارات بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، مسار بناء علاقات طبيعية بين السودان والأخيرة جرت فرملته في فبراير الماضي على خلفية ردود فعل سياسية وشعبية إثر لقاء جمع بين رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أوغندا.

وخرج ما يعرف بدول الطوق (مصر والأردن) تقدم على خطوة التطبيع، وقد أشار لذلك ردود فعل متباينة بين مرحب ومندد وصامت. وفيما استنكر الفلسطينيون الخطوة، وصفت الإدارة الأميركية التي رعت المفاوضات، الاتفاق بالتاريخي واعتبرت دول أوروبية على غرار فرنسا ما حصل بأنه خطوة نحو تعزيز السلام في المنطقة.

ومن الواضح أن خطوة الإمارات سترفع الحرج عن العديد من الدول العربية التي تربطها علاقات غير معلنة مع إسرائيل، وأولها السودان الذي كان بدأ رحلة التطبيع منذ عهد الرئيس المعزول عمر حسن البشير.

وقال مستشار الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنر، في مقابلة مع "فوكس نيوز" الإثنين، إن اتفاق السلام الذي أبرم، مؤخراً، بين دولة الإمارات وإسرائيل، يشكل مؤشراً على نقلة نوعية كبيرة في المنطقة. ويسؤله عما إذا كان الاتفاق مقدمة لاتفاقات سلام أخرى مرتقبة بين إسرائيل ودول عربية، أوضح كوشنر، أن الإدارة الأميركية لا تكشف عن المحادثات الخاصة، لكنه أعرب عن تفاؤله بما هو قائم.

وكان وزير الاستخبارات الإسرائيلي تحدث نهاية الأسبوع عن أن "إسرائيل والسودان على وشك توقيع اتفاقية تطبيع بينهما". ونقلت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية، عن إيلي كوهين قوله "من المتوقع أن تتم خطوة التطبيع بين إسرائيل والسودان قريباً، ربما يتم ذلك قبل نهاية العام الحالي".



إيلي كوهين
التطبيع بين إسرائيل
والسودان ربما يتم قبل
نهاية العام الحالي



هل يُقبل حمدوك على التطبيع